

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث خبيد بن خبيد : إذا أُناسٌ من يهودٍ مُجتمِعونَ على خُبزةٍ يَمْلَأُونَهَا أَيْ
يَجْعَلُونَهَا فِي الْمَلَاةِ . قَالَ الرَّجَّاحُ : مَلَّ عَلَيْهِ السَّفَرُ مَلًّا : طَالَ
كَأَمَلَّ عَلَيْهِ . وَالْمُلَالُ بِالضَّمِّ : خَشَبَةٌ قَائِمُ السَّيْفِ وَقِيلَ : طَهَّرُ
الْقَوَسَ كَمَا فِي الْعُيَابِ . مُلَالٌ : ع قَالَ الشَّاعِرُ : .
رَمَى قَلْبَهُ الْبِرْقُ الْمُلَالِيُّ رَمِيَّةً . . . بِذِكْرِ الْحِمَى وَهَنَا فَبَاتَ يَهِيمُ
الْمُلَالُ : الْحَرُّ الْكَامِنُ فِي الْعَظْمِ مِنَ الْحُمَّى وَتَوَهَّجَتْهَا كَالْمَلِيلَةِ
كَسْفِينَةٍ يُقَالُ : رَجُلٌ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ : بِهِ مَلِيلَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِي الصَّحاحِ :
الْمَلِيلَةُ : حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ وَهِيَ حُمَّى فِي الْعَظْمِ انْتَهَى وَفِي الْمَثَلِ :
ذَهَبَتِ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ أَيْ الصَّحَّةُ بِالْحُمَّى وَفِي الْحَدِيثِ : لَا تَزَالُ
الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مُلَالَتٌ مَلًّا وَالاسْمُ
الْمَلِيلَةُ كَحُمَمَتِ حُمَّى وَالاسْمُ الْحُمَّى . الْمُلَالُ : وَجَعُ الظَّهْرِ أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

" دَاوٍ بِهَا طَهْرَكَ مِنْ مُلَالِهِ .

" مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْخِزَالِهِ .

" كَمَا يُدَاوَى الْعَرَّسُ مِنْ أُوْكَالِهِ الْمُلَالُ : عَرَقُ الْحُمَّى وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ لَهُ

قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ . الْمُلَالُ : التَّقْلَابُ مَرَضًا أَوْ غَمًّا قَالَ :

وَهَمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاءُ مِنْهُ . . . يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ فِعْلُ الْكُلِّ

مَلَّلَاتٌ بِالْكَسْرِ مَلًّا وَمَلَّلَاتٌ بِالتَّشْدِيدِ وَتَمَلَّلَاتٌ . مِنَ الْمَجَازِ :

تَمَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَلَّلَ مَلَّ : تَقَلَّبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ كَأَنَّه عَلَى مَلَاةٍ

قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ وَأَصْلُهُ تَمَلَّلَ فَفُكَّ بِالتَّضْعِيفِ وَقَالَ شَمْرٌ : إِذَا

نَبَا بِالرَّجُلِ مَضَّجَعُهُ مِنْ غَمٍّ أَوْ وَصَبَ قِيلَ : قَدْ تَمَلَّلَ مَلَّ وَهُوَ تَقَلَّبَ عَلَيْهِ عَلَى

فِرَاشِهِ قَالَ : وَتَمَلَّلَ مُلَّهُ وَهُوَ جَالِسٌ أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّقِّ

وَمَرَّةً يَجْتَنُّو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَالْحَرَبَاءُ تَمَلَّلَ مَلَّ مِنَ الْحَرِّ تَصَعَّدُ رَأْسَ

الشَّجَرَةِ مَرَّةً وَتَبْطِنُ فِيهَا مَرَّةً وَتَظْهَرُ أُخْرَى . وَمَلَّلَاتُهُ أَنَا : أَيْ

قَلْبِيَّتُهُ فَهُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . مِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقُ مَلِيلٌ وَمَمَلٌّ بِفَتْحِ الْمِيمِ

الثَّانِيَةِ : أَيْ سُلُوكٌ كَثِيرًا وَطَالَ الْاِخْتِلَافُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُعْلَمٌ لِاحِبِّ وَمِنْهُ أَمَلٌّ

عَلَيْهِ الْمَلَاوَانِ : طَالَ اِخْتِلَافُهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِِّّ بِالسَّيِّعَانِ ... أَمَلِِّّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَاوَانِ أَيْ
أَلَجِِّّ عَلَيْهَا حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا . وَأَمَلَّاهُ : قَالَ لَهُ فَكَتَبَ عَنْهُ وَأَمَلَّاهُ
كَأَمَلَّاهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضَعِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَلَا يُمَلِّلُ وَلَا يَسُّهُ
بِالْعَدْلِ " وَهَذَا مِنْ أَمَلِِّّ وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا : " فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ
وَأَصِيلًا " وَهَذَا مِنْ أَمَلَّى وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : أَنَا أُمَلِّلُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ بِإِظْهَارِ
التَّضَعِيفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَمَلَّاتُ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَأَمَلَّيْتُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ يُقَالُ : أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتُبُهُ وَأَمَلَّى عَلَيْهِ
فَنَزَلَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا . قَالَ اللَّيْثُ : حِمَارٌ مُلَمِّلٌ كَعُلَابِطٍ وَكَذَا نَاقَةٌ
مَلَّامَلَّى عَلَى فَعْلَلَى : أَيْ سَرِيعٌ وَسَرِيعَةٌ . وَهِيَ الْمَلَّامَلَّةُ بِمَعْنَى السُّرْعَةِ
وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقَّهْ عَسِيٍّ :
" يَا نَاقَتَا مَالِكٍ تَدُؤَلِينَا .
" أَلَمَّ تَكُونِي مَلَّامَلَّى ذَقُونَا